

زاد المسير في علم التفسير

بهذا قوله فلا تموتن إلا وانتم مسلمون البقرة 132 وقول القائل لا أرينك في هذا الموضع .
قوله تعالى إذا لأذقناك المعنى لو فعلت ذلك الشيء القليل لأذقناك ضعف الحياة أي ضعف
عذاب الحياة وضعف عذاب الممات ومثله قول الشاعر ... نبئت أن النار بعدك أوقدت ...
واستب بعدك يا كليب المجلس

أي أهل المجلس وقال ابن عباس ضعف عذاب الدنيا والآخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معصوما ولكنه تخويف لأمته لئلا يركن أحد من المؤمنين إلى أحد من المشركين في شيء من
أحكام الله وشرائعه .

قوله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض في سبب نزولها قولان .

أحدهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة حسدته اليهود على مقامه
بالمدينة وكرهوا قربه فأتوه فقالوا يا محمد أنبي أنت قال نعم قالوا فوالله لقد علمت ما
هذه بأرض الأنبياء وان أرض الأنبياء الشام فان كنت نبيا فانت الشام فنزلت هذه الآية قاله
ابو صالح عن ابن عباس وقال سعيد بن جبير هم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشخص عن
المدينة فنزلت هذه الآية